**د. جون أوزوالت، الخروج، الجلسة 8، الخروج 15**© 2024 جون أوسوالت وتيد هيلدبراندت

أبويا الغالي، نشكرك في هذا اليوم الجميل على بشارة القيامة السارة. أشكرك أن الموت لم يستطع أن يهزمك وأنك حي. لأنك على قيد الحياة، لدينا وعد الحياة الأبدية.

ساعدنا يا رب أن نعيش بهذا اليقين. ساعدنا لنعيش كأولئك الذين يعرفون نهاية القصة ويعرفون أننا ننتصر. الحمد لله.

وسامحنا عندما ننسى ذلك ونثقل كاهلنا بضغوط الحياة وصعوباتها. شكرا لك أنك تفهم ذلك. أشكرك لأنك تعرف معنى أن تكون مثقلًا، وأن تشعر بالإحباط، وأن تحاول جاهدًا، ويبدو، على الأقل ظاهريًا، أنك غير ناجح.

أشكرك يا رب لأنك شاركتنا كل ذلك. لكن أشكرك لأنك حققت النصر وانتصرت عليه. ساعدنا يا رب أن نعيش كشعب القيامة.

ونشكرك على الكتب المقدسة. نشكرك على الحرية التي نتمتع بها لدراستها هذه الليلة. نحن نصلي من أجل أن تفتح لنا حقيقتهم.

نحن ندرك أنه لا يوجد كتاب آخر مثل هذا. ولكننا ندرك أيضًا أنه ما لم يفتح لنا روحك القدوس حقيقته، فهو مجرد كتاب آخر. أشكرك، أيها الروح القدس، على وجودك هنا وأنك ستفي بوعدك وتفتح لنا كلمتك. في اسمك نصلي. آمين. نأتي الليلة إلى ترنيمة موسى ومريم.

وهذا هو، من نواحٍ عديدة، الموضوع الذي يدور في الكتاب المقدس. ربما تتذكر أنه في سفر الرؤيا، قيل لنا أن الشعب رنموا ترنيمة موسى والحمل. لذا فإن الارتباط هنا مهم للغاية.

والتأمل الذي نجده هنا في كل ما سبق له أهمية كبيرة. لذلك، سوف نقضي قدرًا لا بأس به من وقتنا في النظر إلى هذه القصيدة. وهي قصيدة في ثلاثة أبيات.

المقطع الأول موجز ومقدمة إلى حد ما. إنها الآيات من 1 إلى 3. المقطعان الثاني والثالث هما الجسد الحقيقي للقصيدة.   
  
المقطع الثاني هو الآيات من 4 إلى 12.

ثم المقطع الأخير هو الآيات 13 إلى 18. ثم رنم موسى وبني إسرائيل هذه الترنيمة للرب. أرتل للرب لأنه قد تعظم جدًا.

لقد ألقى كلا من الحصان والفارس في البحر. الرب قوتي وملجأي. أنا لا أحب ذلك.

قوتي وأغنيتي. لقد أصبح خلاصي. هو إلهي فأحمده.

هو إله أبي وأنا أرفعه. الرب محارب. الرب اسمه.

أطلب منك أن تنظر إلى الضمائر في هذا المقطع. ما هم؟ أنا وهو وأنا في كل مكان. سأغني.

الرب قوتي وترنمتي. لقد أصبح خلاصي. هو إلهي.

سوف أثني عليه. اله ابي وانا ارفعه. والآن، ما أهمية ذلك؟ حسنًا.

بالضبط. إنه إعلان شخصي عن إيمانه وخلاصه. ما الذي تم تحقيقه؟ علاقة؟ نعم.

هناك شعور جديد بالعلاقة مع الله. لماذا هذا؟ بسبب أفعال الله. لقد أظهر الله من هو، وهناك هذا الرد من جانب موسى وإسرائيل.

إسرائيل تتحدث بمعنى الأمة المشتركة. إذن، الأنا هنا ليس موسى فقط، بل إسرائيل أيضًا. لقد أظهر الله أمانته ونتيجة لذلك يقول موسى والشعب أنه إلهي.

ولم يعودوا مجرد متفرجين. وهم الآن مشاركين مع الله في هذا المشروع برمته. دعونا ننظر إلى هذه المراجع.

مزمور 18، الآيات 1 و 2. بمجرد أن تجده، قرأه شخص ما بصوت عالٍ وبصوت عالٍ. مزمور 118 الآية 14. إشعياء 12 الآية 2. حبقوق إصحاح 3 الآية 18 و 19.

أشعياء، يوئيل، عاموس، عوبديا، يونان، ميخا، ناحوم، حبقوق، صفنيا. نعم. نعم.

نعم. إذن، ثلاث مرات يتم نقل الآية مباشرة ومرتين أخريين هي تلميحات واضحة. ماذا يقول لنا ذلك؟ لماذا تعتقد أن هذا هو الحال؟ لماذا يحدث هذا؟ حسنًا، لقد تعلموا أن يثقوا به.

لماذا نستخدم هذه الكلمات أو على الأقل هذه المفاهيم خمس مرات في أسفار العهد القديم اللاحقة؟ ماذا يقول لنا ذلك؟ بالضبط. تم تعليم وتذكر ترنيمة موسى. لماذا؟ انها حقيقة.

إنه يبقي الأمل حيا. نعم. لقد كان بناءًا وتقويًا.

يذكرهم بمن هم. نعم. كل الأشياء جيدة.

لقد ظلوا ينسون ذلك. نعم. إنه يتحدث عن الأهمية المطلقة للخروج في فهمهم لمن هم.

وهناك الكثير من القصائد الرائعة الأخرى. هناك الكثير من التعبيرات العظيمة الأخرى عن الإيمان، ولكن من الواضح أن هذا التعبير يتم استخدامه وتعليمه وتذكره بسبب ارتباطه بحدث الخروج. الآن، لقد طرحت هذا مرارًا وتكرارًا، وطالما أنت هنا وأنا هنا، سأستمر في طرحه.

يرتبط إيماننا ارتباطًا وثيقًا بأعمال الله في التاريخ. كيف نعرف أننا شعب الله؟ لأنه قادنا عبر البحر الميت، البحر الأحمر، أليس كذلك؟ كيف نعرف أننا الشعب المختار؟ لأنه قادنا عبر البحر الأحمر. كيف نعرف أن الله هو إله الله ورب الرب لأنه قادنا عبر البحر الأحمر؟ لم أخطط للأمر بهذه الطريقة، لكن أعتقد أنه من المهم جدًا أن يكون هذا هو يوم الاثنين بعد يوم القيامة.

وإن لم يكن المسيح قد قام فنحن أشقى جميع الناس لأننا صدقنا الكذب. الآن، قال لي صديق، عندما كنت أستخدم هذه الآية فيما يتعلق بأحداث العهد القديم، حسنًا، لا أعتقد أنك تستطيع فعل ذلك. وتجرأت على الاختلاف معه.

أعتقد أن بولس لم يحلم بهذا بعد القيامة فحسب. لقد كان جزءًا لا يتجزأ من فهمه للإيمان، حيث قام المسيح. إذا لم يتم إنقاذ الشعب العبري من مصر، وإذا كانت هذه قصة لاهوتية، كما هو شائع جدًا اليوم للأسف، فيجب أن أقول، ماذا عن اللاهوت؟ ومن أين أتوا بفكرة أن الله هو الله وحده؟ من أين أتتهم فكرة أنهم شعب الله المختار بشكل فريد ولهم مصير ما لم يتصرف الله لمصلحتهم؟ إذًا، هذا التكرار، هو قوتي، هو ترنيمي، هو خلاصي، يرتبط ارتباطًا مباشرًا بحقيقة الخروج.

الآن، بالطبع، يساعد عيد الفصح كل عام على تعزيز هذا الوطن أيضًا. أبي، لماذا نفعل هذا؟ لقد كنا عبيدًا في مصر، لكن الله أخرجنا بيد شديدة. مات كل أبكار مصر، أما نحن فنحيا لأنه هو الله وحده.

والآن ماذا عن تلك الكلمات الثلاث؟ ما أهميتها إلى جانب حقيقة أنها جميعها تبدأ بحرف الفاء في اللغة الإنجليزية؟ ماذا تنقل هذه الكلمات الثلاث عن الله وعلاقتنا به؟ الاعتماد الكامل عليه. نعم، أعتقد أنني على حق معك. أرسل ذلك أكثر من ذلك بقليل.

بأي معنى يعكس هذا الاعتماد الكامل عليه؟ حسنًا؟ نعم. نعم. أعتقد أن هذا صحيح تماما.

هو قوتي. إسمح لي أن أواجه أي شيء قد تلقيه عليّ الحياة. ليست قوتي بل هو قوتي.

وليس بطريقة أو بأخرى، ولكن منتصرا. للأغنية. لا، حسنًا، أعتقد أنني سأنجح.

هناك أيام من هذا القبيل. ويأتيون. لكن الحمد لله، هذا ليس مجموع حياتنا.

ويضع أغنية في قلوبنا. لقد تحدثنا قليلا عن هذا من قبل. حقيقة أن الغناء هو جزء جوهري من الإيمان الكتابي.

من المؤكد أنني لم أتعمق في كل هذا الارتباط. ولكنها الحقيقة. انها حقيقة.

عندما يأتي الله إلى حياتك، يحدث شيء لا يمكن التعبير عنه بالكامل إلا في أغنية. مجرد الكلمات المنطوقة لا تفعل ذلك. يجب أن تغنى الكلمات.

هذا أحد الأشياء التي التزم بها مارتن لوثر وإسحاق واتس وتشارلز ويستوود تمامًا. يجب تمكين الناس في المقاعد من الغناء بإيمانهم. بالنسبة لجزء كبير من كنيسة العصور الوسطى، كان الكهنة والجوقة هم من قاموا بالغناء.

وربما يتمتم الناس ببعض الردود. ولكن هذا كان كل شيء. وعندما قال لوثر، لا، لا.

سوف يغنون لاهوتهم. وكانت تلك ثورة لا تقل أهمية عن اكتشاف الكتاب المقدس مرة أخرى. ربما تكون هذه مبالغة، لكنها ليست مبالغة كبيرة.

إنها مأساة كبيرة أن نفقد ذلك اليوم. سنرى ما سيحدث هناك، لكنني أتوجه إلى الكثير من الكنائس الميثودية.

وأنا دائما مفتون بها، كما تعلمون. أين هو إعلان إيماننا المنتصر والمبتهج؟ عندما يتم ذلك بشكل صحيح. أحد الأشياء المؤسفة للغاية التي تحدث هو أن الجماعة، إلى حد كبير، يتم إغراقها بواسطة 180 رجلاً.

كنت أنا وكارين في كنيسة منزلية في روسيا. كانت الغرفة كبيرة تقريبًا مثل المساحة الممتدة من هذا الجدار إلى ذلك الجدار وعبر الباب. وأعني، إذا كنت ستقوم بالعبادة، فمن الواضح أنه يجب أن يكون لديك فرقة تسبيح.

ويجب أن يكون لديك ما يكفي من الأمبيرات لتفجير الجدار الخلفي. وكنا بالطبع الضيوف الكرام، لذلك كنا في الصف الأمامي. لو كان لدي أي شيء هنا، لم أكن لأحصل عليه بعد ذلك.

لكنه كان مجرد، إذا جاز لي أن أقول ذلك، سخيفًا. لم يكونوا بحاجة إلى مكبر الصوت هذا. لكننا شاهدنا التلفاز من أمريكا.

وإذا كنت ستعبد، فيجب أن يكون لديك مكبر صوت مستعمل. لكنك على حق. في كثير من المواقف التي لا يغمر فيها مكبر الصوت الجماعة، تحدث أشياء عظيمة من النشوة.

مرة أخرى، أنا أركب حصانًا هنا، وسأنزل منه في النهاية. لكن أحد الأشياء التي تشغلني كثيرًا في الحركة الموسيقية الحالية في الكنيسة هو فقدان الذاكرة. كنت مسحور.

لقد كنت مع مجموعة من الأطفال، هل لي أن أقول ذلك. أعني، إذا كان أي شخص أقل من 50 عامًا لن يفهم عمري. واقترح أن نغني. لا يتطلب الأمر سوى شرارة لإشعال النار.

لا روح. كان هذا الشيء عمره 30 عامًا فقط. لكن كما ترون، في الموسيقى الشعبية، الشيء الذي يبلغ عمره 10 أعوام هو أغنية قديمة ذهبية.

الفكرة كلها هي الاستبدال والتجديد بسرعة. ابننا أندرو هو قس في الكنيسة الصغيرة في كولومبوس، أوهايو، أكبر كنيسة صغيرة في العالم. الموسيقي الرئيسي رجل عجوز.

يبلغ من العمر 39 عامًا. ولديه ابن يبلغ من العمر 18 عامًا. والموسيقى التي يدخلون إليها، ومرة أخرى، في الكثير من الكنائس، يسمعون الكثير من الموسيقى.

من النادر جدًا أن أعرف إحدى الأغاني التي يغنونها. لكن أندرو ذكر أن ابن زعيم الموسيقى البالغ من العمر 18 عامًا وبخ والده لاستخدامه تلك الموسيقى القديمة. لذا، أمنيتي هي أن نتمكن بطريقة ما من إيجاد الوسيط السعيد.

المزيج الذي، نعم، نغني فيه الأغاني من قلوبنا. ومع ذلك، فإننا لا نفقد علاقتنا بذلك. وهنا تذهب.

حسنًا، سأخرج منه. حسنًا. والسبب هو قوتنا .

السبب الذي جعله يعطينا ترنيمة هو أنه خلاصنا. نعلم. نعلم.

لقد نقلت هذا من قبل. لقد نقلت ذلك في كل مكان. فكرت في الأمر مرة أخرى هذا الصباح.

أعتقد أنه من ديك ريكي، رغم ذلك. إنه، مثل الطائر، يشعر بالغصن الذي يفسح المجال للموسيقى، ومع ذلك يغني، وهو يعلم أن له أجنحة ليطير بها. نعم هو خلاصنا.

نحن نعرف ذلك. ولأننا نعرف ذلك، يمكننا أن نواجه كل موقف بالقوة وبالأغنية.

حسنًا، نصف ساعة لثلاث أبيات، هذا ما قالته. تمام. هو إلهي.

ولا أعتقد أنه يمكننا المبالغة في التأكيد على ذلك من حيث أهميته في فهمنا لبقية الأغنية. انظر الآن إلى الآيات من 4 إلى 12. وما هي الضمائر هنا؟ ما هو المسيطر؟ الأولى أم الثانية أم الثالثة؟ ما هو المسيطر؟ ثانيا، نعم.

نعم. يدك اليمنى. يدك اليمنى.

عظمة جلالتك. لقد ألقيت. لقد أطلقت العنان.

من انفجار أنفك. اه هاه. نعم.

الآية 10. لكنك نفخت أنفاسك. إذن، نعم، هناك أنت، ثم هناك شخص آخر.

وكما قال أخي، أحد التعبيرات عن ذلك هو أنا. ما هو التعبير الآخر؟ ما أفكر فيه هو ذلك الشخص الثالث. وغطتهم المياه العميقة. لقد غرقوا.

وبعظمة جلالك حطمت من قاومك. لقد استهلكتهم بانفجار أنفك.

كان العدو يتفاخر بأنني سألاحقه، وهكذا دواليك. لكنك نفخت بأنفاسك فغطاهم البحر. لقد غرقوا مثل الرصاص.

الآية 12. تمد يمينك فتبتلع الأرض عدوك. لذا، فإن التناقض المرسوم هنا هو بين ما فعله الله.

وألقى مركبات فرعون وجيشه في البحر. بالمعنى الحقيقي، ليس هناك تناقض. والله هو الفاعل .

أنت فعلت ذلك. أنت فعلت ذلك. أنت فعلت ذلك.

ويتم طرحهم إلى أسفل. يتم استهلاكها. لقد تفاخروا.

نفخت بأنفاسك فغطاهم البحر. لقد غرقوا مثل الرصاص. إذن، ما هي النتيجة التي يجب أن نستخلصها من ذلك؟ انظر الآية 11.

لقد كنا نتحدث عن هذا طوال الطريق، أليس كذلك؟ ما هو الدرس؟ تلك الآلهة، آلهة هؤلاء الناس، لا يمكنها أن تحمل شمعة لك. أنت في فئة مختلفة. لقد أمضيت جزءًا لا بأس به من حياتي البالغة محاولًا مناقشة هذه القضية.

أن الرب ليس أحد الآلهة. وهو في فئة مختلفة تماما. الآلهة هنا.

إنه هنا. وهذه هي النقطة التي يتم توضيحها هنا. ثم يتوسع إشعياء في هذا الأمر بشكل كبير في الإصحاحات 41 إلى 48 من كتابه.

من هو مثلك؟ والجواب ربما لا أحد. يعبدون الصخور والأحجار والنجوم. إنهم ليسوا واحدًا من تلك الأشياء.

مم-هم، مم-هم، مم-هم. نعم، إنها نفس النقطة التي يتم تطويرها هنا. أنت إلهي، وأنت تستخدمهم.

نعم. حسنًا، دعنا نواصل العمل. الآيات من 13 إلى 18.

كيف يختلف منظور هذا المقطع عن منظور الأرقام من 4 إلى 12؟ في أي اتجاه تبدو الآيات من 4 إلى 12؟ إنهم ينظرون إلى الوراء إلى ما فعله الله لهم. لقد تفاخر العدو أنك فعلت هذا، فعلت ذلك. لقد تم ابتلاعهم.

لذا، فالمنظور هناك متخلف. ما هو منظور الآيات 13 إلى 18؟ إنه المستقبل. نعم نعم.

في ضوء ما قمتم به، ماذا يعني ذلك بالنسبة لنا في المستقبل؟ فما هو تأثير خبر الخروج بحسب هذه الآيات؟ انظر إلى الآيات 14، 15، 16. سوف يخاف الأعداء. وهذا مثير للاهتمام.

ليس لدينا الوقت حقا للنظر في ذلك. ولكن إذا نظرت إلى يشوع الإصحاح الثاني، ستجد راحاب تقول نفس الشيء للخمسة. أخذت حياتها بين يديها.

لقد كذبت على الملك. وهي تصطف مع هذين الرجلين وتخاطر بحياتها من أجلهما. لماذا؟ لأنها سمعت هذه الرسالة.

الجميع خائفون بلا عقل. لأنهم سمعوا ما فعله إلهك، وهذا صحيح تمامًا.

مخافة الرب رأس المعرفة. لذلك فإن مخافة الرب هي البداية بالنسبة لهم إذا عرفوه. تمام؟ لا، لا أعتقد ذلك.

أعتقد أنها تعني الله، وهم يقولون أن الله قد اشترانا. لقد كنا عبيدًا في مصر، وبأفعاله صرنا عبيدًا لله. لقد اشترانا وأخرجنا من العبودية.

ومن المدهش أنه في رسالة يشوع الأخيرة يقول: "لقد أنقذك الرب من بيت العبودية، من بيت العبودية". الآن، قرر من الذي ستكون عبدًا له. يقولون، حسنًا، لا، لا، لا.

لا، لن أكون عبداً لأحد الآن. ط تنتمي لي. فيقول جوشوا: لا، لا تفعل ذلك.

إنها ليست مسألة ما إذا كنت ستصبح عبدًا أم لا. السؤال الوحيد هو لمن ستكون عبداً؟ ثقافتنا هي أن هذا هو ما هم عليه.

مستعبد للعاطفة، مستعبد للمتعة، مستعبد للسلطة، مستعبد للمال، مستعبد للرغبة. لقد اشتراهم الله، وهم شعبه بهذا المعنى. تمام.

انظر إلى الآية 13. ما هي الكلمة الأساسية هناك؟ في حسسك ستقود الأشخاص الذين كتبتهم. هذا الإصدار يقول أنك الحب الذي لا يفتر.

ما هي بعض الإصدارات الأخرى؟ رحمة. الحب الصامد. الحب الذي لا يفتر، نعم.

هل يوجد آخرون؟ محب للطيبة. مرة أخرى، سوف تسمع هذا حتى يصبح وجهك أزرق. هناك الكلمة الأساسية للعهد القديم.

والآن، القداسة تتوافق مع ذلك، ولكن بالمعنى الحقيقي، هذا تعبير عن قداسة الله، وقداسته هي تعبير عن ذلك. لم يكن يوحنا يحلم بشيء جديد عندما قال: الله محبة. الله محسوس.

وهذا ما يناقشه العهد القديم مرارًا وتكرارًا. لذلك، تحتاج فقط إلى وضع علامة حمراء في عقلك في مكان ما، أنه عندما ترى ذلك، مهما كانت الكلمة في نسختك، رحمة أو حب ثابت أو حب لا ينضب أو مرارًا وتكرارًا، هناك حوالي، وفقًا لإحصائياتي، تسع ترجمات مختلفة لهذه الكلمة تُستخدم في إصدارات مختلفة، في محاولة للتعامل معها. كما قلت لك من قبل، يتطلب الأمر جملة لترجمتها.

الإخلاص العاطفي الذي لا يموت من الأعلى إلى الأدنى، خاصة عندما لا يستحقه. إنها كلمة غير معروفة خارج العهد القديم. إنه أمر غير عادي للغاية.

معظم الكلمات العبرية معروفة من اللغات السامية الأخرى، وليس هذه. ومع ذلك، فإنه يتكرر أكثر من 250 مرة في العهد القديم، حوالي ثلاثة أرباعهم يشيرون إلى الله.

إذن ما الذي جعله يفعل كل هذا؟ ما الذي جعله لا يقول أن هؤلاء الناس هم وحدهم؟ أنا أعرف كيف هم. أعرف كيف سيعاملونني.

انسى ذلك. دعهم يتعفنوا في العبودية. ما رأيك يا موسى؟ ماذا عن أن نبدأ من جديد معك؟ كيف تشعر حيال ذلك؟ سترى ذلك في غضون أسبوعين.

فقال موسى يا رب لا تستطيع أن تفعل ذلك. قال الله أنك على حق. من الأفضل أن تنزل وتتحدث مع هؤلاء الناس.

في حسسك، ستقود الأشخاص الذين حسستهم. نعم. نعم.

نعم. إذا لم يتعلم أحد الدرس، فقد تعلمه شخص واحد. صحيح تماما.

صحيح تماما. نعم. نعم.

وأظن أنه سيكون، مرة أخرى، أريد أن أسير على خط رفيع للغاية هنا. أعتقد أننا بحاجة إلى التأكيد باستمرار على أهمية الأزمات في الحياة المسيحية. أزمة التوبة، وأزمة التقديس، أعتقد أنهما مهمتان للغاية.

وفي الوقت نفسه، قد يكون من الصعب بعض الشيء أن نحدد، على سبيل المثال، بين الإصحاح 6 والإصحاح 15، أين كانت نقطة التحول في حياة موسى. ولكن كما تقول، يمكننا أن نقول الآن أينما كانت النقطة، يمكننا أن نرى الدليل على أن النقطة قد حدثت. وما زال سيتجادل معي. نعم.

أوه نعم. ليس هناك شك. والحقيقة هي أن معظمنا لا يعرف الله جيدًا بما يكفي ليجادله.

ليس لدينا علاقة وثيقة بما يكفي لنقول، يا إلهي، نحن لا نشكو، ولا نتذمر، ولكن لندخل حقًا ونقول، يا إلهي، ماذا تفعل هنا؟ لم تكن. حسنًا، دعنا نواصل العمل. انظر إلى الآية 17 وأخبرني عن هدف الخروج.

أين سيأخذهم؟ تعمق في العلاقة معه. هناك ثلاثة أوصاف لكنعان هنا. جبل ميراثك.

لا أعتقد أن الميراث هو أفضل كلمة. ملكيتك الخاصة. أعتقد أنها كلمة أفضل أو ترجمة أفضل.

جبل ملكيتك الخاصة. المكان الذي صنعته لمسكنك. الحرم.

أين يأخذهم الله؟ بيت. المعبد. إنه يأخذهم، ليس إلى موقع جغرافي، بل يأخذهم إلى علاقة.

ولهذا السبب فإن سفر الخروج سوف يتطور على هذا النحو. كما تعلمون، لقد أخرجهم من مصر الآن، لذلك دعونا نلقي نظرة مباشرة على أرض كنعان. ما هو موضوع هذا القانون؟ وما هو موضوع هذه الخيمة؟ لقد أسلمهم ليجعلهم في علاقة مع نفسه.

كما قلت عدة مرات عندما كنا ننظر إلى الضربة، ليس من الخداع أن يقول موسى: أطلق شعبي ليذهبوا إلى البرية ويعملوا معي. هذا حقا ما يدور حوله. لذا، يا رب، أنقذني حتى أتمكن من تحقيق هذا أو القيام بذلك أو الشيء الآخر.

ويقول الله أنك لا تفهم. أنا أنقذك لنفسي. أعتقد أننا يمكن أن يجادل في ذلك.

أعتقد أننا يمكن أن يجادل في ذلك. لا نسمع ذلك حتى نهاية الإصحاح الثالث بعد حدوث السقوط، ولكن كان من المعتاد أن يأتي الله ويمشي في الجنة في بركة عدن. وهذا يخبرنا عما كان يحدث قبل هذه المأساة.

نعم. حسنًا. دعونا نواصل العمل.

كما قلت لك من قبل، تم وضع أقسام الإصحاح في مكان ما في الخمس أو الستمائة ميلادية ولا نعرف متى بالضبط. لدينا نسخ قليلة جدًا من العهد القديم في الفترة ما بين مخطوطات البحر الميت وعام 1000 ميلادي، لأنهم أحرقوا المخطوطات بدلًا من امتلاكها، وبدأت تتآكل. لقد كانوا مقدسين.

لقد أحرقتهم لضمان عدم استخدامهم لأغراض دنيوية. لكن كل ما نعرفه هو أن مخطوطات البحر الميت لا تحتوي على فصول. عندما تصل إلى النص من عام 1000 ميلادي، يكون لديك فواصل للفصول.

فواصل الفصل ليست ملهمة. وهذا مكان كلاسيكي حيث يكون فاصل الفصل في المكان الخطأ. يجب أن يأتي فاصل الإصحاح بعد الإصحاح 15، الآية 21.

لأنه مع 15:22، نحن في قسم جديد. الفصل 15 يعمل بشكل جيد جدا. في حسسك، تجلبنا إلى نفسك، هو ما أود أن أحمله للمقطع الثالث.

15، أقول، من ناحية، ينهي القسم السابق. والآيات من 13 إلى 18 تقدم لنا ما سيأتي في 15: 22. حتى نهاية الكتاب، حتى 4038. لكن أمامنا مرحلتان على طول الطريق.

وهم يعرفون الآن قوة الرب. وهم يعرفون الآن أنه لا يوجد مثله بين الآلهة. ما لا يعرفونه هو ما إذا كان يمكن الوثوق بالله ليعتني بهم.

يمكنه أن يجلد أي إله، أي شيء يطلق على نفسه اسم الله . نعم، هذا واضح. لا إذا، لا و، لا تحفظات.

لكن هل يهتم حقًا باحتياجاتنا الأساسية؟ هذا ما تدور حوله الآيات من 15:22 إلى 18:27 – عناية الله. لقد حصلنا على إعلان عن قوته.

الآن، في هذا القسم التالي، 15:22 إلى 18:27، عناية الله. هل يهتم بنا؟ هل يهتم باحتياجاتنا الأساسية؟ هل يمكننا أن نثق به كل يوم؟ نعم نعم. في الأزمة الكبرى، عندما يتعلق الأمر بمصر أو الرب، نعم، سوف ينتصر.

لقد حصلنا على ذلك واضحا. ولكن، على الفور في الآية 24، نرى ذلك. تقول هذه النسخة أن الشعب تذمر.

الكلاسيكية 15:22 إلى 18:27. الإصدارات الأخرى سوف تقول أنهم اشتكوا. إنها حقًا، الكلمة حقًا أقوى قليلاً من الشكوى. انها تمتم.

لذلك فهو يتحدث حقًا عن الموقف، الموقف الساخر، الموقف الباكي. لماذا هذا هو ميلنا الأول؟ الآن، ربما ليس لك، وإذا كان الأمر كذلك، فأنا أهنئك. لكن بالنسبة للبعض منا هنا على الأقل، هل أنا كذلك يا رب؟ نعم.

لماذا هو ميلنا الأول إلى تمتم؟ نفكر في أنفسنا، الطبيعة الساقطة، فقدان السيطرة، الاستياء. إنه يتحدث حقًا عن عدم قدرتنا المخيفة على الثقة. لقد اعتدنا أن نكون ضعفاء.

نعم نعم. عندما ذهب بيتر وماشا لأول مرة إلى روسيا وكانا يعملان مع هؤلاء الأطفال الذين تم إخراجهم من دار الأيتام في سن 15 عامًا أو نحو ذلك، بعد حوالي ستة أشهر، كنا نتحدث عبر الهاتف، وقال، يا أبي، كيف تتحدث إلى شخص ما عن الثقة، الذي فشلت كل ثقته في الحياة؟ لذا، أود التعليق، لقد اعتدنا على أن نكون ضعفاء. حتى أولئك منا في هذه الأرض البائسة الذين أتوا من عائلات جيدة، هذا النوع من الأشياء، لا يزال لدينا هذا الخوف العميق والعميق.

وقد استغرق الأمر مني وقتًا طويلاً للوصول إلى هذا، ولكني واثق من أن أصل كل الخطيئة هو الخوف. إنهم خائفون. نحن هنا، وإذا سنحت لك الفرصة للذهاب إلى إسرائيل والذهاب إلى شبه جزيرة سيناء، فستعرف ما إذا كان هناك مكان مهجور على هذا الكوكب.

هذا كل شيء. نحن هنا. لقد علقنا آمالنا بشأن ثقب الماء هذا، واتضح أنه قلوي.

ماذا تفعل؟ إذن، ما هو الترياق لذلك؟ لا تتخلى عن أي شيء حتى الآن. ما هو الترياق لذلك؟ الله يمكن أن يكون مخلصا. الاستسلام؟ نعم.

راغب؟ على استعداد لتحمل المخاطر. تذكر؟ نعم. امنح مساعدة الرب الحقيقية الممكنة.

مثل صموئيل، عندما نصب الحجر المسمى حجر الأيائل، حجر الإبنيزر. نحتاج لبعض تلك الحجارة يا ربنا. لم أكن هنا من قبل.

حسنًا، لقد أثبتت نفسك في الماضي، وسأجرؤ على تصديقك مرة أخرى. ثانية واحدة. تمام.

لقد قيل الكثير من الآية 25، الشجرة التي ألقاها في الماء، فصار الماء برازًا للشرب. وقد ألقيت مواعظ كثيرة في ذلك. لقد عُلِّق يسوع على شجرة، وقد أخذت تلك الشجرة مرارة الحياة.

هذا صحيح. لست متأكدًا من أن هذا هو ما يدور حوله هذا الأمر، ولكن مع ذلك، هناك حقيقة في ذلك، وهي أنهما على الأقل متوازيان. في رأيي، هذا مثال آخر على تنوع طرق عمل الله.

كان يمكن أن يقول: ضع عصاك فوق ذلك الماء، فيصير حلوًا. لكنه لم يفعل. قال دعني أريك هذه الشجرة هنا.

إذا قمت برمي هذا الغصن في الماء، فسوف يقوم بتحييد هذا الكحول. لدى الله طرق متنوعة للعمل، ولا ينبغي لنا، كما قلت هذا الأسبوع الماضي، وسوف تتاح لي الفرصة لأقولها مرة أخرى، ألا نحاول أن نملي ما يريده الله. عليك أن تفعل ذلك بهذه الطريقة في كل مرة. أو أنه ليس أنت، أستاذ الطب.

إنها عطية الله، والله يشفي. نحن نميل إلى الاعتقاد بأن الشفاء الوحيد هو الشفاء الفوري، وهو معجزة. منذ سنوات مضت، سمعت الدكتور ماكفي يلقي خطبة.

وكما تعلم، فقد شُفي من مرض السل عندما كان في أواخر العشرينات من عمره. أعتقد أنه عاش حتى عمر 94 عامًا. لكن زوجته توفيت بالسرطان عن عمر يناهز 56 عامًا.

لم تشفى. وقد ألقى خطبة أحدثت ثورة في تفكيري بالكامل حول هذا الموضوع. وقال إن هناك خمس هدايا للشفاء.

عليك أن تؤمن بالله لهديتك. هناك شفاء فوري، وهو ما قال أنه نادر. هناك نقطة الأزمة التي وصلت وانقلبت.

عندما يبدأ الشخص، فإنه يأخذ دوره ويبدأ في التحسن. هناك شفاء معجزة للشفاء. أحد الأمثلة التي فكرت فيها مرارًا وتكرارًا واستخدمها دائمًا هو إلفيس كيلي، وهو رئيس عيادة أفون بارك.

لقد كان طالبًا هنا في المدرسة اللاهوتية، وتخرج، وعاد إلى ميشيغان، وأصيب بمرض مميت. وكان على أبواب الموت فقال له أحد الأطباء هل تظن أنه داء النوسجات؟ لا أحد في ميشيغان يعاني من داء النوسجات. الجميع في ولاية كنتاكي مصابون بداء النوسجات.

لديك. ونعم كان كذلك. فأعطوه الدواء فشفى في يومين.

والرابع نعمة خاصة. وكما وعظ بها، وكما وعظت بها، فهذه معجزة بقدر ما هي شفاء. إنها نعمة الانتصار على الإصابة.

وإذا كنا بحاجة إلى أي مثال أفضل من بول، فلا أستطيع التفكير في واحد. لا يا بول، لن أشفيك. واو، لم يكن لدى بول الإيمان الكافي، أليس كذلك؟ أنا لا أعتقد ذلك.

قلت إنني سأنال مجدًا أعظم من خلال معاناتك منتصرًا مما لو شفيتك. وآخرها هو المعبر المنتصر. أحد الأشياء التي قالها جون ويسلي هو أن شعبنا يموت جيدًا.

نعم، هذه معجزة أيضاً. لذا، فإن شفاء الله يعمل بعدة طرق، وأعتقد أن هذا يتعلق بما قيل هنا. لن أحمل عليك شيئًا من الأمراض التي جلبتها عليك.

الآن، أعتقد أن هناك حكمة هناك. ومرة أخرى، أريد أن أحاول التحدث بحذر شديد هنا. ولكن هل تعلم؟ يمكنني أن أضمن لك إلى حد كبير أنك لن تمرض أبدًا إذا تزوجت، كعذراء، من عذراء وبقيت مخلصًا طوال حياتك.

الآن، هل هو الله اللئيم الذي يقول، أنت غير شرعي، وسوف أعطيك حالة من مرض الزهري بسبب ذلك؟ ومن ناحية أخرى، فقد جعل الله العالم يعمل بطرق معينة، وإذا كنت تعمل بهذه الطرق، فيمكنك أن تتوقع، في معظم الأحيان، المطلق هنا. قد تتوقع الخير والشر. إذن، هل تحدث أشياء سيئة للأشخاص الطيبين؟ بالطبع لا. هل هناك ضمانات بأنك إذا عشت وفقًا لمعايير الله، فلن يحدث لك أي شيء سيئ على الإطلاق؟ بالطبع لا.

ومن ناحية أخرى، إذا كنا نعيش وفقًا لمعايير خلق الله، فيمكننا أن نتوقع بعض الخير والشر لأن هذه هي الطريقة التي خُلق بها العالم. حسنًا، سنتوقف عند هذا الحد، وسيتعين علينا إنهاء ثلاثة فصول في الأسبوع المقبل.

سيكون رقمًا قياسيًا جديدًا، لكن كل شيء مستطاع عند الله.   
  
دعنا نصلي. أيها الآب، نشكرك لأنك أنت الشافي. نشكرك لأنك خلقتنا من أجل الصحة. شكرا لأننا عندما نعيش وفقا لمعاييرك، فإن الصحة هي النتيجة المتوقعة. الحمد لله.

وأشكرك أنه في هذا العالم الساقط، حيث أنتجت الخطية المرض، يأتي هذا على أفضل الناس أحيانًا. أشكرك على أن هناك نعمة فيك لتعيش منتصراً، وإذا لزم الأمر، تموت منتصراً. شكرًا لك.

وكما بدأنا، أشكرك على حقيقة القيامة وأن الحياة الأبدية لنا. أنتم قوتنا ورجاؤنا وخلاصنا. آمين.